

ينابيع المودة لذوي القربى

[419] وقال لي: أقم فأقمت. وإذا أنا في الإقامة تحركت شفتاه، وإذا رجعت الشمس، وصلينا وراءه، فلما فرغنا من الصلاة غابت بسرعة كأنها سراج وقعت في طشت ماء، واشتبكت النجوم. والتفت إلى وقال لي: أذن للمغرب يا ضعيف اليقين. [7] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده عن مجاهد قال: قيل لابن عباس: ما تقول في شأن (1) على بن أبي طالب؟ فقال: وا [وهو أحد الثقليين (2)]، سبق بالشهادتين، وصلى القبلتين، وباع البيعتين، وهو أبو السبطين الحسن والحسين، وردت عليه الشمس مرتين [بعد ما غابت عن الثقليين وجرى السيف تارتين، وهو صاحب الكرّتين] فمثله في الامة مثل ذى القرنين، وهو (3) مولاي [على بن أبي طالب عليه السلام ومولى الثقليين].

[7] المناقب للخوارزمي: 330 حديث 349. (1) لا يوجد في المصدر: " شأن ". (2) في المصدر: " ذكرت وا [أحد الثقليين ". (3) في المصدر: " ذلك " بدل " وهو ". (*)
